وفى ذلك اربع قراءات الاولى ماذكر والثانية بتشديد ان وتخفيف لما فال
فى الدر وهى واضحة جدا فان المشددة عملت عملها واللام الاولى للابتداء
دخلت على خبر ان والثانية جواب قسم محذوف اى وان كلا للذين والله
ليوفينهم والثالثة بتشديدهما فان على حالها واما لما فقيل اصلها لمن ما على
انها من الجارة دخلت على ما الموصولة او الموصوفة اى لمن الذين والله
او لخلق والله الخ ادغمت النون الساكنة فى الميم على القاعدة فصار فى اللفظ
ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف احدها فصار اللفظ كما ترى والرابعة
بتخفيف النون وتشديد الميم على جعل ان نافية ولما كالا وكلا منصوب
بمضمر بقوله ليوفينهم او بتقدير وحكم لما فى الطارق حكم ما هنا
تشديدا وتخفيفا وقد اشار اليهن فى الطيبة بقوله

ان كلا الخف دنا اتل صن وشد ما لما كطارق نهى كن فى ثمد

وياءى موضع يس كالزخرف ان شاء الله تعالى لأملأن سهل
همزته الثانية الاصبهانى عن ورش وكذلك ابدل همزة فؤادك
واوا مفتوحة وكذا افئدة فى سبحان وغيرها ولم يبدلها الازرق
لكونها عين الكلمة لا فاؤها نعم هو فيها على اصله من المد والتوسط
والقصر مكانتكم بغير الف بعد النون على الافراد يرجع الامر
بالبناء للمفعول عما تعملون بتاء الخطاب وفى هذه السورة من
ياءات الاضافة ثمانى عشرة فانى اخاف عنى انه انى اخاف معا
اجرى الا معا ولكنى اراكم انى اذا نصحى انى اعظك انى اعوذ بك
فطرنى افلا انى اشهد ضيفى اليس انى اراكم توفيقى الا شقاقى ان
ارهطى اعز فتحهن ومن الزوائد ثلاث تسئلن ما اثبتها قالون فى
الحالين واثبتها ورش فى الوصل وتخزون فى ويأت لا تكلم حذفها نافع
فى الحالين والله سبحانه وتعالى اعلم سورة يوسف عليه الصلاة
والسلام مكية وآيها مائة واحدى عشرة الر فتحه قالون والاصبهانى
وقلله الازرق قرآنا والقرآن مما لا يخفى يا أبت بكسر التاء وكذا

ما فى مريم

ما فى مريم والقصص والصافات وقرأها ابن عامر بالفتح قال فى الاتحاف
واصله يا أبى فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء
والفتح لانها حركة اصلها ووقف نافع بالتاء للرسم رأيت ورأيتهم
سهلهما الاصبهانى عن ورش يا بنى بكسر الياء رؤياك ابدل همزه الاصبهانى
آيات للسائلين باثبات الف بعد الياء على الجمع مبين اقتلوا بضم
التنوين وصلا غيابة فى الموضعين قرأه بالف بعد الباء على الجمع فيهما
قال فى الاتحاف كانه كان لتلك الجب غيابات وهى اى الغيابة قعره
او حفرة فى جانبه لا تأمنا اتفق السبعة على الادغام هنا مع الاشارة
واختلف اهل الاداء فى هذه الاشارة فبعضهم يجعلها روما فيكون حينئذ
اخفاء فيمتنع معه الادغام الكامل لان الحركة لا تسكن رأسا وانما
يضعف صوت الحركة وبعضهم يجعلها اشماما فيشير بضم شفتيه الى ضم
النون بعد الادغام فيصح معه حينئذ كمال الادغام وبالاول قطع الشاطبى
واختاره الدانى وهو صعب لا يحكم الا بكمال المشافهة والاخذ عن المشايخ
البارعين المتقنين الآخذين عن امثالهم وبالثانى قطع اكثرهم
واختاره ابن الجزرى قال لانى لم اجد نصا يقتضى خلافه ولانه اقرب
الى حقيقة الادغام واصرح فى اتباع الرسم وبه ورد نص عن الاصبهانى
وقرأه ابو جعفر بالادغام المحض من غير روم ولا اشمام فتنطق بنون
مفتوحة مشددة ولكن لا بد من ابدال الهمزة الساكنة الفا كما هو مذهبه
بلا خلاف قال فى الاتحاف وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض
كابى جعفر والجمهور على خلافه ولم يعول عليه فى الطيبة على عادته انتهى
ولذا صرح فى الغيث بان هذا الوجه لم يرد عن احد من السبعة الا من
طرق ضعيفة فاعرفه نرتع ونلعب قرأه بالياء التحتية فيهما
اسنادا الى يوسف عليه الصلاة والسلام وكسر عين يرتع من غير ياء
فهو فعل مجزوم بحذف حرف العلة من ارتعى افتعل الرباعى والفعلان
مجزومان على جواب الشرط المقدر هذا وفى قراءة بالياء كذلك فيهما

لنافع
١
يرتعِ ويلعب

للكوفيين
٢
يرتعْ ويلعبْ

لأبي عمرو وابن عامر
٣
نرتعْ ونلعب

للبزي وقنبل
٤
نرتعِ ونلعب

٥
نرتعي ونلعب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)